

## تأثير استخدام أنشطة التوكاتسو من خلال الألعاب الشعبية علي تنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

\* د / رندة فاروق عسكر

المقدمة ومشكلة البحث :

اتجهت مصر مؤخرًا لتطوير النظام التعليمي علي الطريقة اليابانية، وذلك من خلال تطبيق النموذج الياباني في التعليم والذي يهتم ببناء وتنمية شخصية المتعلم وقدراته الذاتية من خلال أنشطة التوكاتسو (الأنشطة الخاصة)، والقائمة علي تنمية المهارات عن طريق الانجاز الاكاديمي والتطور الفكري، حيث تنظر أنشطة التوكاتسو الي الصفوف والمدارس علي انها مجتمع مصغر .

والتوكاتسو مجموعة أنشطة تتيح للمتعلم ممارسة العمل الجماعي، وتنفيذ المهام في اطار الفريق، والتعاون، للوصول الي تحقيق الاهداف المرجوة، والعمل علي الارتقاء بشخصية التلميذ، ومستوي ادائه في الحياة بوجه عام، حيث توفر تجربة واقعية لجعل التلاميذ قادرين علي الحياة في المجتمع الاكبر، وتعمق الولاء والانتماء للمدرسة والبيئة والوطن والعالم والكون باثره، وهذا يدل علي مدي اهمية أنشطة التوكاتسو في اكساب المتعلمين المهارات المختلفة والتي تؤهلهم للتفاعل مع الحياة اليومية ومع مجتمعهم. (٨ : ١٠)

وتقوم أنشطة التوكاتسو علي مجموعة من الاسس هي : تحول دور المعلم من المدرس الي الميسر، والفصل والمدرسة مجتمع صغير، بذل اقصي جهد والشعور بالانجاز، ثقة اكبر في التلميذ، التقويم الذاتي. (٢٤ : ١٨١-١٨٢) (٨١ : ١٢)

وقد اهتمت بعض الدراسات باستخدام وتوظيف أنشطة التوكاتسو من خلال دمجها في بعض المناهج الدراسية مثل دراسة (Komoto, A.٢٠١٥) (٤٤)، (Tsuneyoshi, R., (53) (Kusanagi, K., & Takahashi, F2016)، و هبه هاشم (٢٠١٧) (٣٦)، وفاطمة محمد البهنساوي (٢٠١٨) (٢٥)، و (Kusanagi, K2019) (46)، فاطمة عبد السلام ٢٠٢٠ (٢٤) وعلي الرغم من اختلاف مجتمع وعينة الدراسات السابقة وكذلك اختلاف المقررات الدراسية التي طبقت من خلالها، الا انها جميعا اثبتت مدي نجاح أنشطة التوكاتسو في تنمية كفاءة المهارات الاجتماعية والانفعالية، ومهارات العمل التعاوني، وكذلك الشعور بالكفاءة الذاتية.

\* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية.

لذا ترى الباحثة ان الهدف الاساسي من أنشطة التوكاتسو هو مساعدة المتعلم علي التفاعل مع بيئته ومجتمعه من خلال اكسابه المهارات الحياتيه، لاعداد متعلم قادر علي مواجهة الحياة، والتفكير، والتخطيط وتوظيف المعلومات، والتفاعل مع متغيرات العصر. وتعد المهارات الحياتية اساس التفاعل الناجح في الحياة، وهي سلوكيات تستخدم بمسئولية وعلي نحو ملائم في ادارة الشئون الشخصية، كما انها مهارات تكتسب من خلال التعلم او التجربة المباشرة، وعرفت منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) بانها المهارات اللازمة للتعايش مع الاخرين وهي مجموعة من المهارات النفسية والشخصية والتواصل الفعال، وادارة الذات. (٥٢ :٤٢)

لذا اصبح من اهداف المؤسسات التعليمية الحديثة اكساب الاطفال المهارات الحياتية ويتم ذلك من خلال ما تقدمه المدرسة من ادوار متنوعة لربط العلم بواقع الحياة، فهي ضرورة لا غنى عنها، كما يجب ان تصطف المهارات الحياتية جنباً على مستوى واحد مع المهارات الدراسية، بل وربما تتفوق عليها في الكثير من الأحيان، فالسنين الأولى في حياة الطفل تحفر آثارها في تكوينه النفسي والعقلي والوجداني، ويمتد تأثيرها إلى مراحل متقدمة من العمر، كما أنها تساهم في تشكيل طباع الطفل ونظرتة وأفكاره عن الحياة، حتي يكون عنصراً ايجابياً مؤهلاً لبناء مجتمعه وتطويره. (٤ :٣٠) (١٠ :١٣)

وفد اشارت العديد من الدراسات السابقة الي اهمية تنمية المهارات الحياتية للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة ومنها علي سبيل الذكر دراسة Odorakis Papacharisis ,Goudas , Marios ,Danish and Steven (٢٠٠٥) (٥٠)، أحمد البطاينة وصادق الحايك (٢٠٠٧) (٢)، صادق الحايك وحسن السوطري (٢٠٠٨) (١٦)، Oladipo, S (٢٠٠٩) (٥١)، خالد عبد الرحمن (١٤٢٩ هـ) (١٢)، رافت محمد (١٤٣١ هـ) (١٣) NurlaelaM, S (٢٠١٣) (٤٩)، صبحي معروف (٢٠١٠) (١٧)، Erawan, Prawit (٢٠١٠) (٤٠)، ماجد بن سالم (٢٠١١) (٢٩).

وأكدت الدراسات السابقة علي اهمية الاهتمام بالمهارات الحياتية للمتعلمين فهي اساس لتنشئة طفل سليم، وتطوير للمراهق، ومهمة لاعداد شباب قادر علي التواصل والارتقاء بوضعه الاجتماعي.

وترى الباحثة انه من الممكن تنمية المهارات الحياتية للاطفال من خلال اللعب، فاللعب أداة تربوية تساعد علي إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة المختلفة وذلك بهدف التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، فاللعب وسيلة تعليمية توضح المفاهيم وتساعد علي إدراك معاني

الاشياء، كما انه أداة تعبير وتواصل بين الاطفال ويعمل على تحسين المهارات الحركية وتنشيط القدرات العقلية لدى الاطفال.

فمن خلال اللعب يحقق الطفل ذاته عبر التنافس وتنمية روح اللعب الجماعي، و يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين والالتزام بالقوانين والقواعد ويعزز الانتماء للجماعة واكساب الثقة بالنفس والاعتماد على الذات، وتعد الالعاب الشعبية من اولي مظاهر اللعب في مرحلة الطفولة وهي جزء من ثقافة المجتمع منذ القدم وهي العاب بسيطة نابعة من البيئة الاصلية، وهي مكون من مكونات الثقافة الشعبية ولها اثر كبير في تنمية قدرات ومهارات الطفل التعليمية واكسابه الكثير من القيم والمبادئ. (٢٣: ٣٧٧)

ويتسم اللعب الشعبي بعدة خصائص فهو متنوع في أشكاله وأنماطه في مختلف الأعمار ويمارس بصورة جماعية في الغالب، كما انه يساعد الاطفال علي النمو الاجتماعي من خلال المتعة والتسلية، ويتميز بالحرية أثناء الممارسة، وتوجد له قوانين وحدود في كل لعبة، كما ينمي الابتكار لدى الأطفال، حيث يقوم الطفل بصنع الأدوات اللازمة للعبة.

فمن خلال الالعاب الشعبية يمكن توجيه اهتمام الأطفال إلى الظواهر التي لها قيمة تربوية، كما يمكن التأثير علي كل جوانب شخصية الطفل، فهي وسيلة لتحسين المهارات العقلية والحركية والاجتماعية، بالاضافة الي تعلم بعض العادات والقيم الاخلاقية، والمهارات والسلوكيات المختلفة، وهذا ما اكدته الدراسات السابقة في مجال الالعاب الشعبية مثل دراسة احلام دارا (٢٠١١) (١) ماجدة حميد (٢٠١٢) (٣٠)، (Kovacevic;T. & Poic, S, & Karlovac,T.. (٢٠١٣) (٤٥)، (Linaza, M. )، (٢٠١٣) (٤٨) سارة هارون (٢٠١٣) (١٥)، بثينة ناصر (٢٠١٤) (٩)، صفاء خضير (٢٠١٥) (١٨)، غسان نمر (٢٠١٦) (٢٣).

وكثير من اطفال الجيل الحالي لا يعرفون ماهي الالعاب الشعبية وكيف يمكن ممارستها لذا رات الباحثة انه يمكن لهذه الأطفال من خلال ممارسة الالعاب الشعبية ان يبدعوا ويبتكروا ويتعلموا التنافس والتعاون والالتزام بالقوانين وكثير من المهارات الاجتماعية والحركية وكذلك الثقة بالنفس بعيداً عن عالم التكنولوجيا والتطور الذي نعيش فيه.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث والتي اهتمت باستخدام أنشطة التوكاتسو وتحقيق اهدافها من خلال الالعاب الشعبية لتنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

**مصطلحات البحث :****\* أنشطة التوكاتسو :**

الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) هي مجموعة أنشطة تتيح للمتعم ممارسته العمل الجماعي وتنفيذ المهام في إطار الفريق، والتعاون، للوصول الي تحقيق الاهداف المرجوة، والعمل علي الارتقاء بشخصية التلميذ ومستوي ادائه في الحياة بوجه عام كما تعمق تلك الأنشطة لدي التلميذ الشعور بالولاء والانتماء للمدرسة والبيئة والوطن والعالم، وبذلك تستهدف تطوير قدرات التلاميذ المعرفية وغير المعرفية (الشخصية) والبدنية من خلال الحياة الصفية والحياة المدرسية خارج نطاق الحصص المدرسية التقليدية. (٨: ١٠)

**هدف البحث :**

بهدف هذا البحث الي تنمية بعض المهارات الحياتية باستخدام أنشطة التوكاتسو من خلال الالعاب الشعبية وذلك عن طريق :

١. تصميم برنامج لتنمية المهارات الحياتية قائم علي أنشطة التوكاتسو باستخدام الالعاب الشعبية.
٢. بناء مقياس لتقييم المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
٣. التعرف على اثر استخدام البرنامج المقترح علي تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (بنين- بنات).

**فروض البحث :**

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس المهارات الحياتية (للبنين) لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس المهارات الحياتية (للبنات) لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدي للبنين والبنات في درجات مقياس المهارات الحياتية لصالح البنين.

**منهج البحث :**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقائم على تصميم المعالجات القبلية البعدية.

**عينة البحث :**

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من فصول الصف الرابع الابتدائي بمدرسة محمد زهران الابتدائية بسموحة- الاسكندرية، وقد اشتملت العينة علي (٨٨) تلميذ وتلميذة مقسمة كالتالي :

\* ٢٥ تلميذ، ٢١ تلميذه باجمالي عدد ٤٦ تلميذ وتلميذه للدراسة الاستطلاعية  
\* ٢٤ تلميذ، ٢١ تلميذه باجمالي عدد ٤٥ تلميذ وتلميذه للدراسة الاساسية.

#### مجالات البحث :

- المجال المكاني: مدرسة محمد زهران الابتدائية- سموحة الاسكندرية.  
- المجال الزمني: الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

#### أدوات البحث :

اولا : مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي :

\* الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس الي التعرف علي المهارات الحياتية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

\* تحديد اهم المهارات الحياتية التي يجب ان يكتسبها تلاميذ هذه المرحلة :

قامت الباحثة بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة (٤) (٧) (١٠) (١٢) (١٤) (١٦) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٧) (٢٨) (٣١) (٣٢) (٤٠) (٤١) (٤٩) بهدف تحديد اهم المهارات الحياتية التي يجب اكسابها وتنميتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ومن ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والجدول (١) يوضح ذلك.

#### جدول (١)

اراء السادة الخبراء في تحديد اهم المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي  
(ن = ١٠)

م	المهارات الحياتية	اوافق		لا اوافق	
		العدد	%	العدد	%
١	الاتصال مع الاخرين	١٠	١٠٠%	-	٠%
٢	ادارة الانفعالات ومواجهة الضغوط	-	٠%	١٠	١٠٠%
٣	ادارة الذات	١٠	١٠٠%	-	٠%
٤	حل المشكلات	٤	٤٠%	٦	٦٠%
٥	التخطيط للمستقبل	-	٠%	١٠	١٠٠%
٦	التفكير الابداعي	٥	٥٠%	٥	٥٠%
٧	التفكير الناقد	-	٠%	١٠	١٠٠%
٨	تحمل المسؤولية	١٠	١٠٠%	-	٠%

يوضح جدول (١) ان اراء السادة الخبراء اسفرت علي ان مهارة الاتصال مع الاخرين، ومهارة ادارة الذات، ومهارة تحمل المسؤولية من اكثر المهارات الحياتية اللازمة لهذه المرحلة السنية حيث جاءت نسبة الموافقة عليهم بنسبة ١٠٠%، بينما تراوحت نسبة باقي المهارات بين ٠% الي ٦٠% وبناء عليه قامت الباحثة باختيار المهارات الحياتية (مهارة الاتصال مع الاخرين، ومهارة ادارة الذات، ومهارة تحمل المسؤولية) للدراسة الحالية مرفق (٢)

\* تحديد العبارات التي تندرج تحت كل مهارة من المهارات الحياتية :

قامت الباحثة بتحديد وصياغة عبارات المقياس بعد الرجوع الي المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال المهارات الحياتية، وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات مايلي :

- ان تعبر كل عبارة عن المهارة الحياتية التي تندرج تحتها.
- صياغة العبارات بطريقة سهلة وواضحة تتناسب مع عينة البحث.
- ان تكون العبارات بصيغة المتكلم.
- ان تكون العبارة قصيرة ومحددة.

### جدول (٢)

آراء السادة الخبراء في الصورة الأولية لمقياس المهارات الحياتية (ن=١٠ خبراء)

المحور	رقم العبارة	الموافقون		المحور	رقم العبارة	الموافقون		المحور
		عدد	%			عدد	%	
الاتصال مع الآخر	١	١٠	١٠٠.٠٠٠	إدارة الذات	٢٠	١٠	١٠٠.٠٠٠	تحمل المسؤولية
	٢	٩	٩٠.٠٠٠		٢١	١٠	١٠٠.٠٠٠	
	٣	٩	٩٠.٠٠٠		٢٢	١٠	١٠٠.٠٠٠	
	٤	١٠	١٠٠.٠٠٠		٢٣	٩	٩٠.٠٠٠	
	٥	١٠	١٠٠.٠٠٠		٢٤	١٠	١٠٠.٠٠٠	
	٦	٩	٩٠.٠٠٠		٢٥	٦	٦٠.٠٠٠	
	٧	١٠	١٠٠.٠٠٠		٢٦	٩	٩٠.٠٠٠	
	٨	٩	٩٠.٠٠٠		٢٧	١٠	١٠٠.٠٠٠	
	٩	٩	٩٠.٠٠٠		٢٨	١٠	١٠٠.٠٠٠	
	١٠	٦	٦٠.٠٠٠		٢٩	٤	٤٠.٠٠٠	
	١١	١٠	١٠٠.٠٠٠		٣٠	٩	٩٠.٠٠٠	
	١٢	١٠	١٠٠.٠٠٠		٣١	١٠	١٠٠.٠٠٠	
	١٣	٥	٥٠.٠٠٠		٣٢	٩	٩٠.٠٠٠	
	١٤	١٠	١٠٠.٠٠٠		٣٣	٩	٩٠.٠٠٠	
١٥	١٠	١٠٠.٠٠٠	٣٤	١٠	١٠٠.٠٠٠			

## تابع جدول (٢)

آراء السادة الخبراء في الصورة الأولى لمقياس المهارات الحياتية (ن=١٠ خبراء)

معامل لوش لصدق المحتوى	الموافقون		رقم العبارة	المحور	معامل لوش لصدق المحتوى	الموافقون		رقم العبارة	المحور
	%	عدد				%	عدد		
*٠.٨٠٠	٩٠.٠٠	٩	٣٥		*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١٠	١٦	
٠.٢٠٠	٦٠.٠٠	٦	٣٦		*٠.٨٠٠	٩٠.٠٠	٩	١٧	
*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١٠	٣٧		٠.٠٠	٥٠.٠٠	٥	١٨	
٠.٢٠٠-	٤٠.٠٠	٤	٣٨		*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١٠	١٩	
*٠.٨٠٠	٩٠.٠٠	٩	٣٩						
*٠.٨٠٠	٩٠.٠٠	٩	٤٠						

\* العبارة مقبولة (معامل لوش لصدق المحتوى المقبول عند ن=١٠ خبراء=٠.٨٠٠). (٣٧).  
يتضح من جدول (٢) أن جميع العبارات تُعد مقبولة فيما عدا الأسئلة أرقام ١٠، ١٣، ١٨، ٢٥، ٢٩، ٣٦، ٣٨ وقد قامت الباحثة بإلغاء هذه الأسئلة ليصبح المقياس مكون من (٣٣) عبارة.

وبعد ان قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وعرضها مرة أخرى على السادة الخبراء وافقوا جميعا بمحاور التقييم الاساسية للمقياس والعبارات التي تدرج تحتها اصبح المقياس يتكون من ثلاثة مهارات اساسية، يندرج تحتها (٣٣) عبارة منها (٢٤) عبارة ايجابية و(٩) عبارات سلبية، حيث اشتملت المهارة الاوول (الاتصال مع الاخرين) علي (١٦) مهارة فرعية مقسمة الي (١٢ مهارة ايجابية، ٤ مهارات سلبية) بينما المهارة الثانية (ادارة الذات) تشتمل علي (١٠) مهارة فرعية مقسمة الي (٧ مهارات ايجابية، ٣ مهارات سلبية)، وجاءت المهارة الثالثة (تحمل المسؤولية) تشتمل علي (٧) مهارات فرعية مقسمة الي (٥ مهارات ايجابية، ومهارتان سلبيتان). مرفق (٣)

\* المعاملات العلمية لمقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي :  
اولا : صدق مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي :

تم حساب صدق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغ عددهم (٤٦) تلميذ وتلميذة من خارج عينة البحث بطريقة حساب الاتساق الداخلي للمقياس وصدق المقارنة الطرفية والجداول رقم (٣) و(٤) توضح ذلك.

\* الاتساق الداخلي :

جدول (٣)  
الاتساق الداخلي لمقياس المهارات المهنية (ن = ٤٦)

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون (ر)			المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون (ر)				
		العبارة مع المحور	العبارة مع المحور	العبارة مع المحور			المحور مع المقياس	العبارة مع المقياس	العبارة مع المحور		
الاتصال مع الآخر	١	*.٠٤٤٩	*.٠٥٨٧	١٧	إدارة الذات	١٧	*.٠٤٧١	*.٠٥١٦	*٠.٨٢٥		
	٢	*.٠٣٣٢	*.٠٤٦٤	١٨		١٨	*.٠٣٢٤	*.٠٤٠٥			
	٣	*.٠٥٢٨	*.٠٤٨١	١٩		١٩	*.٠٥١٣	*.٠٥٩٠			
	٤	*.٠٣٨٨	*.٠٣٩٥	٢٠		٢٠	*.٠٣٨٨	*.٠٤٥٧			
	٥	*.٠٤٧٣	*.٠٥٨٨	٢١		٢١	*.٠٤٣٨	*.٠٣٩٩			
	٦	*.٠٣٥١	*.٠٤٨٣	٢٢		٢٢	*.٠٣٠٨	*.٠٣٩٢			
	٧	*.٠٣٤٦	*.٠٣٦٨	٢٣		٢٣	*.٠٣٧٢	*.٠٤٤٩			
	٨	*.٠٣٥٧	*.٠٤٣٢	٢٤		٢٤	*.٠٣٨٥	*.٠٥٥٨			
	٩	*.٠٥٣٣	*.٠٣٩٩	٢٥		٢٥	*.٠٤٤٦	*.٠٤٥٣			
	١٠	*.٠٣٦٩	*.٠٤٣٥	٢٦		تحمل المسؤولية	٢٦	*.٠٢٩٩		*.٠٥١٤	*٠.٦٥٠
	١١	*.٠٤٠٥	*.٠٤١٨	٢٧			٢٧	*.٠٤٤٥		*.٠٦١٨	
	١٢	*.٠٤٠٢	*.٠٣٤٧	٢٨			٢٨	*.٠٣٨٥		*.٠٥٤٤	
	١٣	*.٠٤٠١	*.٠٣٩٢	٢٩			٢٩	*.٠٢٩٩		*.٠٥٦٥	
	١٤	*.٠٣٧٦	*.٠٥١٦	٣٠			٣٠	*.٠٣٧٨		*.٠٤٦٥	
	١٥	*.٠٣٨٩	*.٠٤٢١	٣١			٣١	*.٠٣٧٣		*.٠٥٦٤	
	١٦	*.٠٣٩٤	*.٠٣٥٠	٣٢			٣٢	*.٠٢٩٦		*.٠٦٢١	
			٣٣	٣٣	*.٠٣١٩		*.٠٤٦٦				

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ر الجدولية = ٠.٢٩١)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالمحور وبإجمالي المقياس وكذا ارتباط كل محور بإجمالي المقياس دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور المقياس.

\* صدق المقارنة الطرفية :

جدول (٤)  
صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الحياتية (ن = ٢ = ١)

المحور	وحدة القياس	الإحصاء الوصفي				اختبار مان ويتني					
		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى			
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
الاتصال مع الآخر	درجة	٣٤.٨٢	٥.٧٩٣	١٧.٦٤	٦.٧٢٧	١٧.٠٠	١٨٧.٠٠	٦.٠٠	٦٦.٠٠	٤.٠٠٣	*٠.٠٠١
إدارة الذات	درجة	٢٣.٢٧	١.٩٠٢	١١.٠٥	٤.٦٥٥	١٧.٠٠	١٨٧.٠٠	٦.٠٠	٦٦.٠٠	٤.٠٠١	*٠.٠٠١



تابع جدول (٤)  
صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الحياتية (ن<sub>١</sub> = ن<sub>٢</sub> = ١١)

الدالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتني				الإحصاء الوصفي				وحدة القياس	المحور
			الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى			
			مجموع الترتب	متوسط الترتب	مجموع الترتب	متوسط الترتب	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي		
*.٠.٠٠١	٤.٠١٥	٠.٠٠٠	٦٦.٠٠٠	٦.٠٠٠	١٨٧.٠٠٠	١٧.٠٠٠	٢.٥٠٥	٦.٥٥	٥.٤٦٧	١٥.٩١	درجة	تحمل المسؤولية
*.٠.٠٠١	٣.٩٨١	٠.٠٠٠	٦٦.٠٠٠	٦.٠٠٠	١٨٧.٠٠٠	١٧.٠٠٠	١٤.٤٨١	٣٨.٩١	٨.٧٦٧	٦٩.٦٤	درجة	إجمالي المقياس

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (P<0.05)

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لمحاور وإجمالي مقياس المهارات الحياتية مما يدل على صدق المقياس وقدرته على التمييز بين المستويات المختلفة.

ثانياً : ثبات مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددها (٤٦) تلميذ وتلميذة من خارج عينة البحث لحساب الثبات بطريقة ألفا (كرونباخ) وطريقة إعادة التطبيق.  
\* طريقة ألفا كرونباخ :

جدول (٥)  
ثبات مقياس المهارات الحياتية بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٤٦)

معامل الثبات في حالة حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحور	المحور	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		رقم العبارة	معامل ثبات المحور	المحور	معامل ثبات للمقياس
				للمحور	للمقياس				
٠.٨١٩	١٧	٠.٦٨٥	إدارة الذات	٠.٨١٩	٠.٦٩٧	١	٠.٧٢٧	الاتصال مع الآخر	٠.٨٢٦
٠.٨٢٤	١٨	٠.٦١٠		٠.٨٢٣	٠.٧١١	٢			
٠.٨١٧	١٩	٠.٦٥٨		٠.٨١٧	٠.٧١١	٣			
٠.٨٢١	٢٠	٠.٦٩٢		٠.٨٢٢	٠.٧٢٣	٤			
٠.٨٢٠	٢١	٠.٦٠٥		٠.٨١٩	٠.٦٩٧	٥			
٠.٨٢٤	٢٢	٠.٦٠٥		٠.٨٢٣	٠.٧١٠	٦			
٠.٨٢٢	٢٣	٠.٦٠٢		٠.٨٢٣	٠.٧٢٣	٧			
٠.٨٢٢	٢٤	٠.٦٧٢		٠.٨٢٣	٠.٧١٥	٨			
٠.٨٢٠	٢٥	٠.٦٩٣		٠.٨١٧	٠.٧١٨	٩			
٠.٨٢٥	٢٦	٠.٦٨٩		٠.٨٢٢	٠.٧١٤	١٠			
٠.٨٢٠	٢٧	٠.٦٤٦	تحمل المسؤولية	٠.٨٢١	٠.٧١٨	١١	٠.٧٢٧	الاتصال مع الآخر	٠.٨٢٦
٠.٨٢٢	٢٨	٠.٦٥٩		٠.٨٢١	٠.٧٢٣	١٢			

تابع جدول (٥)  
ثبات مقياس المهارات الحياتية بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٤٦)

معامل الثبات في حالة حذف العبارة للمقياس	معامل الثبات في حالة حذف العبارة للمحور	رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحور	المحور	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		رقم العبارة	معامل ثبات المحور	المحور	معامل ثبات للمقياس
					للمقياس	للمحور				
٠.٨٢٥	٠.٦٦٧	٢٩			٠.٨٢١	٠.٧١٨	١٣			
٠.٨٢٢	٠.٧٠٦	٣٠			٠.٨٢٢	٠.٧٠٦	١٤			
٠.٨٢٢	٠.٦٦٧	٣١			٠.٨٢٢	٠.٧١٧	١٥			
٠.٨٢٥	٠.٦٦٥	٣٢			٠.٨٢١	٠.٧٢٤	١٦			
٠.٨٢٤	٠.٧٠٧	٣٣								

يتضح من جدول (٥) أن معامل ثبات المقياس وكذلك معاملات ثبات المحاور مقبولة إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) (٤٧) كما أن معاملات الثبات للمقياس والمحاور في حالة حذف العبارة أقل من مثلتها بدون حذف العبارة مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلباً على ثبات المقياس، وهذا يدل على ثبات المقياس ومحاوره وعباراته.  
\* إعادة التطبيق :

جدول (٦)  
ثبات مقياس المهارات الحياتية بطريقة إعادة التطبيق (ن = ٤٦)

معامل ألفا كرونباخ للثبات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المحور
		انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط		
٠.٩٥١	*٠.٩٠٦	٧.٦٣٥	٢٦.٨٧	٧.٥٠٩	٢٧.٥٠	درجة	الاتصال مع الآخر
٠.٧٥٨	*٠.٦١٣	٥.٤٧٦	١٩.٤٦	٤.٩٥٩	١٨.٠٧	درجة	إدارة الذات
٠.٩٧٠	*٠.٩٤٢	٤.٥٣٨	١٠.٧٤	٤.٣٩٥	١١.٢٠	درجة	تحمل المسؤولية
٠.٩٥٦	*٠.٩٣٧	١٢.٦٤٨	٥٧.٠٧	١٣.٨٢٦	٥٦.٧٦	درجة	إجمالي مقياس المهارات الحياتية

\* دال عند ٠.٠٥ (ر الجدولية = ٠.٢٩١)

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في محاور وإجمالي مقياس المهارات الحياتية، كما أن معامل ألفا كرونباخ للثبات مقبول إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) (٤٧) مما يشير إلى أن المقياس ثابت وصالح للتطبيق على عينة البحث الحالية

\* دلالة الفروق بين البنين والبنات في مقياس المهارات الحياتية :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين البنين والبنات على مقياس المهارات الحياتية قبل التجربة

(ن<sub>١</sub> = ٢٤، ن<sub>٢</sub> = ٢١)

الدلالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتني				الإحصاء الوصفي				وحدة القياس	المحور
			البنات (ن=٣١)		البنين (ن=٣٤)		البنات (ن=٣١)		البنين (ن=٣٤)			
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
٠.٨٣٧	٠.٢٠٥	٢٤٣.٠٠٠	٤٩٢.٠٠	٢٣.٤٣	٥٤٣.٠٠	٢٢.٦٣	٤.٤٨٩	٢٩.٣٨	٥.٠٥٥	٢٩.٠٨	درجة	الاتصال مع الآخر
٠.٢٤٤	١.١٦٦	٢٠١.٠٠٠	٥٣٤.٠٠	٢٥.٤٣	٥٠١.٠٠	٢٠.٨٨	٣.٠٢٦	١٩.٥٧	٤.٣٠٣	١٨.٥٤	درجة	إدارة الذات
٠.٥١٩	٠.٦٤٥	٢٢٤.٠٠٠	٤٥٥.٠٠	٢١.٦٧	٥٨٠.٠٠	٢٤.١٧	٢.١٩١	١١.٠٠	٢.٣٧٦	١١.٥٨	درجة	تحمل المسؤولية
٠.٩٣٦	٠.٠٨٠	٢٤٨.٥٠٠	٤٨٦.٥٠	٢٣.١٧	٥٤٨.٥٠	٢٢.٨٥	٥.٦٤٣	٥٩.٩٥	٦.٣٩٣	٥٩.٢١	درجة	إجمالي المقياس

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ ( $P < 0.05$ )

يتضح من جدول (٨) أن الفروق بين البنين والبنات على محاور وإجمالي مقياس المهارات الحياتية قبل التجربة غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس المجموعتين وتمتعهما بمستوى متقارب في هذه المتغيرات قبل بدء التجربة.

\* مفتاح تصحيح مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي :

تم الاعتماد على أسلوب الاختيار من متعدد والذي يقوم على اختيار بديل واحد من بين خمسة بدائل لها اوزان مختلفة هي (افعل دائماً- افعل غالباً- افعل احياناً- نادراً ما افعل- لا افعل ابداً) وتكون اوزانها بين (٠ - ٤) للمهارات الايجابية، و(٤ - ٠) للمهارات السلبية.

ثانياً: البرنامج المقترح :

- الهدف العام للبرنامج :

يهدف هذا البرنامج الي تنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي عن طريق توظيف أنشطة التوكاتسو من خلال الالعاب الشعبية.

- خطوات بناء البرنامج المقترح :

\* الأسس العامة لوضع البرنامج المقترح :

- أن يخضع البرنامج للهدف العام للمرحلة الابتدائية.
- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- أن يراعي خصائص التلاميذ البدنية والمهارية والعقلية والانفعالية.

- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات التلاميذ.
- أن يَنمي البرنامج مهارات التواصل الاجتماعي عند التلاميذ.
- أن يساعد البرنامج التلاميذ علي كيفية ادارة الذات
- ان ينمي البرنامج عند التلاميذ القدرة علي تحمل المسؤولية.
- أن يساعد البرنامج التلاميذ علي التعبير ان انفسهم.

#### \* محتوى البرنامج :

قامت الباحثة بالرجوع الي المراجع العلمية والدراسات السابقة الخاصة بكل من أنشطة التوكاتسو (٦) (٨) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٣٦) (٤٣) (٤٦) (٥٣)، والمهارات الحياتية، (٢) (٥) (٧) (١٠) (١٢) (١٤) (١٦) (٢٢) (٢٧) (٢٨) (٣٢) (٤٣) (٣٥) (٤٠) (٤١) (٤٤) (٤٩) (٥٠) والالعاب الشعبية (١) (٣) (٩) (١١) (١٥) (١٨) (١٩) (٢٣) (٣٠) (٤٥) (٤٨)، وذلك بهدف تحديد واختيار محتوى البرنامج المقترح والذي اشتمل علي :

الالعاب الشعبية الحركية.

انشطة التوكاتسو الصفية والتي اهتمت بتنمية :

\* ابعاد التعلم وهي (تعلم لتكون، تعلم لتعيش، تعلم لتعمل، تعلم لتعرف)  
\* المهارات المستهدفة في ضوء ابعاد التعلم وهي (المرونة، التواصل، ضبط النفس، المشاركة، التعاطف، احترام التنوع، التعاون، التفاوض، الانتجائية، اتخاذ القرار، التفكير الناقد، الابداع، حل المشكلات).

#### \* راعت الباحثة عند تطبيق محتوى البرنامج :

- تحديد أنشطة التوكاتسو التي يتم من خلالها اختيار الالعاب الشعبية.
- اختيار الالعاب الشعبية التي تتناسب مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- شرح اللعبة بطريقه مبسطة والتركيز بطريق غير مباشرة علي المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال اللعبة مثل (التعاون، كيفية اختيار الزميل، روح الجماعة، مساعدة الزملاء، الثقة بالنفس، ان يستطيع كل تلميذ تحديد وتقدير قدراته، الامانة، الالتزام بقواعد وقوانين اللعبة).
- الحوار والمناقشة وتبادل الآراء.
- تبادل الادوار لاعطاء الفرصة لجميع التلاميذ بالاحساس بالمسئولية.
- تشجيع التلاميذ علي المشاركة العملية.
- تقويم اداء التلاميذ ومعرفة اهم الابخاء السلوكية التي وقع فيها البعض.

• اعطاء الفرصة للتلاميذ الاكثر خجلا للتفاعل والمشاركة الايجابية.

• اعطاء الفرصة للتلاميذ للتعبير عن انفسهم وعن ارائهم.

\* عرض محتوى البرنامج على الخبراء:

قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من السادة الخبراء لإجازته واستطلاع آرائهم، وفي ضوء الآراء والملاحظات التي أبدأها الخبراء قامت الباحثة باعادة وترتيب بعض اجزاء المحتوى، وبعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وعرضه مرة اخري علي السادة الخبراء لاجازته، أصبح محتوى البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق على عينة الدراسة مرفق (٤).

\* الاجراءات التنفيذية للبرنامج :

• القياس القبلي : من ٢٠٢١/١٠/١٨ الي ٢٠٢١/١٠/٢١

\* تقييم المهارات الحياتية (قيد البحث) باستخدام مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. (من اعداد وتصميم الباحثة)

• تطبيق البرنامج المقترح: من ٢٠٢١/١٠/٢٥ الي ٢٠٢١/١٢/٢٣

استغرق تنفيذ البرنامج (٨) اسابيع تم تنفيذها من خلال حصص التربية الرياضية باجمالي (١٦) حصة، بواقع حصتين بالاسبوع.

• القياس البعدي: من ٢٠٢١/١٢/٢٧ الي ٢٠٢١/١٢/٣٠

\* تقييم المهارات الحياتية (قيد البحث) باستخدام مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. والذي تم تطبيقه في القياس القبلي. (من اعداد وتصميم الباحثة).

المعالجات الإحصائية :

استعانت الباحثة بالبرنامج الإحصائي SPSS الإصدار ٢٣ لإجراء التحليل الإحصائي وقد استخدمت المعالجات الإحصائية اللابارامترية في تحليل النتائج الرئيسية للبحث نظراً لصغر حجم العينة في كل مجموعة (أقل من ٤٠) ولاتتطلب الاختبارات اللابارامترية اعتدالية التوزيع في أي من القياسات (٥٤)

واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية :

\* معامل لوش لصدق المحتوى ويحسب كالآتي (٣٧)

$$\text{معامل لوش لصدق المحتوى} = \frac{\text{عدد الخبراء الموافقون} - (\text{عدد الخبراء} \div 2)}{(\text{عدد الخبراء} \div 2)}$$

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

- ٢- اختبار مان ويتي اللابارامتري للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين
- ٣- اختبار كروسكال واليز اللابارامتري للمقارنة بين ثلاث مجموعات مستقلة فأكثر
- ٤- معامل ارتباط بيرسون
- ٥- معامل ألفا كرونباخ للثبات
- ٦- اختبار مان ويتي اللاباراميتري للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين (لا يتطلب الاختبار اعتدالية التوزيع في أي من القياسين) (٥٤)
- ٧- اختبار ويلكوسون اللابارامتري للمقارنة بين قياسين متتاليين (لا يتطلب الاختبار اعتدالية التوزيع في أي من القياسين القبلي أو البعدي) (٥٤)
- ٨- حجم الأثر  $r$  لكوهين ويحسب كالاتي  $r = \frac{z}{\sqrt{N}}$  حيث  $N$  عدد المشاهدات ( $n \times 2$ ) في حالة قياسين متتاليين،  $n+1$  في حالة مجموعتين مستقلتين (٥٢)، ويفسر حجم الأثر كالاتي : صغير ٠.١ إلى أقل من ٠.٣، متوسط ٠.٣ إلى أقل من ٠.٥، كبير ٠.٥ فأكثر (٣٨).

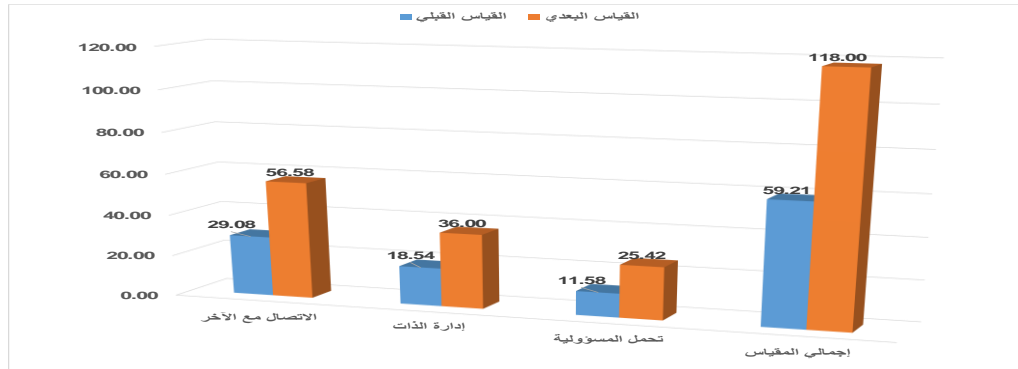
عرض النتائج ومناقشتها :

\* عرض نتائج مقياس المهارات الحياتية للبنين :

### جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المهارات الحياتية لمجموعة البنين (ن = ٢٤)

حجم الأثر $r$ لكوهين	اختبار ويلكوسون									الإحصاء الوصفي				المحور
	الدلالة (P)	Z	الرتب المتساوية (القياسان متساويان)	الرتب الموجبة (القياس البعدي أكبر من القبلي)			الرتب السالبة (القياس البعدي أصغر من القبلي)			القياس البعدي		القياس القبلي		
				متوسط الرتب	مجموع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٦١٩	*٠.٠٠١	٤.٢٩١	٠	٣٠.٠٠٠	١٢.٥٠	٢٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	٢.٣٢٠	٥٦.٥٨	٥.٠٥٥	٢٩.٠٠٨	الاتصال مع الآخر
٠.٦١٩	*٠.٠٠١	٤.٢٨٩	٠	٣٠.٠٠٠	١٢.٥٠	٢٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	٢.٥٣٧	٣٦.٠٠	٤.٣٠٣	١٨.٥٠٤	إدارة الذات
٠.٦٢٠	*٠.٠٠١	٤.٢٩٣	٠	٣٠.٠٠٠	١٢.٥٠	٢٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	١.٧١٧	٢٥.٤٢	٢.٣٧٦	١١.٥٠٨	تحمل المسؤولية
٠.٦١٩	*٠.٠٠١	٤.٢٨٧	٠	٣٠.٠٠٠	١٢.٥٠	٢٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	٤.٣٥٤	١١٨.٠٠	٦.٣٩٣	٥٩.٢١	إجمالي المقياس



شكل (١)

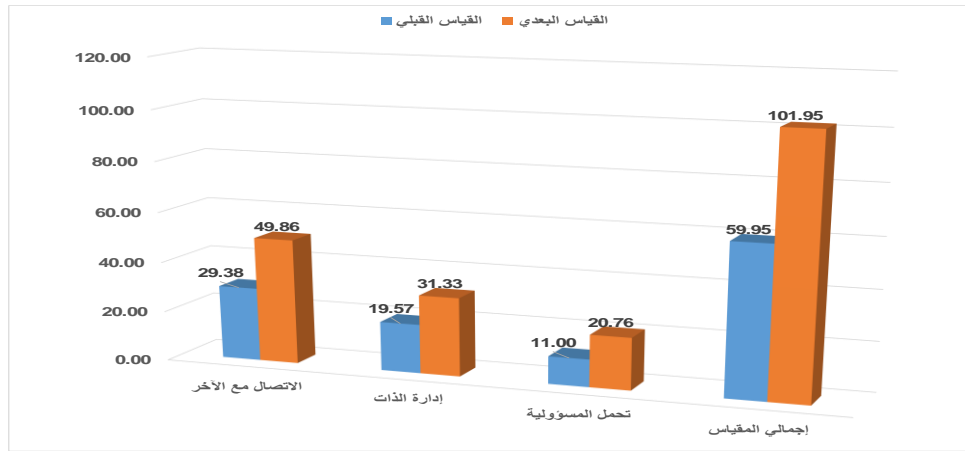
متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المهارات الحياتية لمجموعة البنين يتضح من جدول (٨) وشكل (١) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في محاور وإجمالي مقياس المهارات الحياتية لمجموعة البنين دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات الحياتية للبنين

\* عرض نتائج مقياس المهارات الحياتية للبنات :

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المهارات الحياتية لمجموعة البنات (ن=٢١)

حجم الأثر r كوفين	اختبار ويلكسون									الإحصاء الوصفي				المحور
	الدلالة (P)	Z	الرتب المتساوية (القياسات متساويان)	الرتب الموجبة (القياس البعدي أكبر من القبلي)		الرتب السالبة (القياس البعدي أصغر من القبلي)		القياس البعدي		القياس القبلي				
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٠.٥٨٠	*٠.٠٠١	٤.٠٢١	٠	٢٣١.٠٠	١١.٠٠	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	١.٢٣٦	٤٩.٨٦	٤.٤٨٩	٢٩.٣٨	الاتصال مع الآخر
٠.٥٨١	*٠.٠٠١	٤.٠٢٥	٠	٢٣١.٠٠	١١.٠٠	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	٢.١٧٦	٣١.٣٣	٣.٠٢٦	١٩.٥٧	إدارة الذات
٠.٥٨١	*٠.٠٠١	٤.٠٢٤	٠	٢٣١.٠٠	١١.٠٠	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	١.٩٧٢	٢٠.٧٦	٢.١٩١	١١.٠٠	تحمل المسؤولية
٠.٥٨٠	*٠.٠٠١	٤.٠١٥	٠	٢٣١.٠٠	١١.٠٠	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	٣.٧٢١	١٠١.٩٥	٥.٦٤٣	٥٩.٩٥	إجمالي المقياس



شكل (٢)

متوسطات القياس البعدي في مقياس المهارات الحياتية لمجموعتي البنين والبنات يتضح من جدول (٩) وشكل (٢) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في محاور وإجمالي مقياس المهارات الحياتية لمجموعة البنات دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير ولكنه في جميع الحالات أصغر من حجم الأثر المقابل للبنين مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات الحياتية للبنات ولكن بصورة أقل نسبياً من البنين.

\* دلالة الفروق بين البنين والبنات في مقياس المهارات الحياتية :

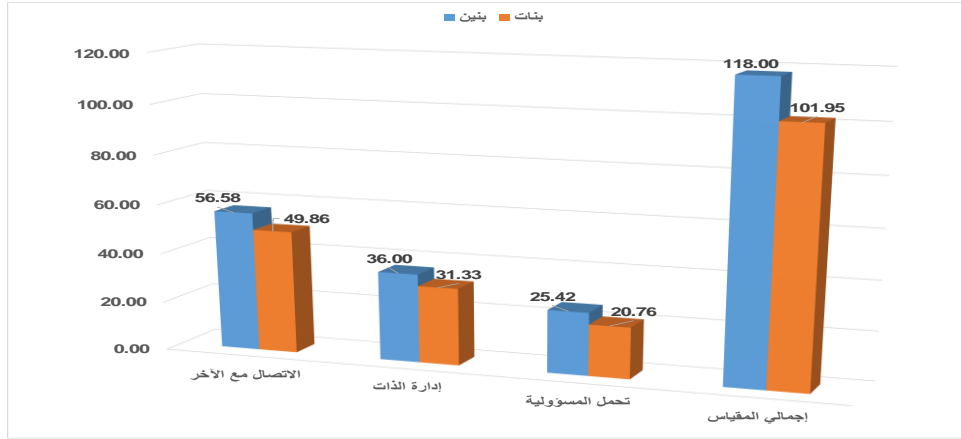
جدول (١٠)

دلالة الفروق بين البنين والبنات في القياس البعدي على مقياس المهارات الحياتية (ن = ٢٤، ن = ٢١)

حجم الأثر r	الدلالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتني				الإحصاء الوصفي				وحدة القياس	المحور
				البنات (ن=٢١)		البنين (ن=٢٤)		البنات (ن=٢١)		البنين (ن=٢٤)			
				مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي		
٠.٨٥٥	*٠.٠٠١	٥.٧٣٦	١.٥٠٠	٢٣٢.٥٠	١١.٠٧	٨٠٢.٥٠	٣٣.٤٤	١.٢٣٦	٤٩.٨٦	٢.٣٢٠	٥٦.٥٨	درجة	الاتصال مع الآخر
٠.٧٢٢	*٠.٠٠١	٤.٨٤٧	٤٠.٠٠٠	٢٧١.٠٠	١٢.٩٠	٧٦٤.٠٠	٣١.٨٣	٢.١٧٦	٣١.٣٣	٢.٥٣٧	٣٦.٠٠	درجة	إدارة الذات
٠.٧٧٣	*٠.٠٠١	٥.١٨٥	٢٥.٥٠٠	٢٥٦.٥٠	١٢.٢١	٧٧٨.٥٠	٣٢.٤٤	١.٩٧٢	٢٠.٧٦	١.٧١٧	٢٥.٤٢	درجة	تحمل المسؤولية
٠.٨٤٧	*٠.٠٠١	٥.٦٨٥	٢.٥٠٠	٢٣٣.٥٠	١١.١٢	٨٠١.٥٠	٣٣.٤٠	٣.٧٢١	١٠.١٩٥	٤.٣٥٤	١١٨.٠٠	درجة	إجمالي المقياس

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (P<0.05)





شكل (٣)

متوسطات القياس البعدي في مقياس المهارات الحياتية لمجموعتي البنين والبنات يتضح من جدول (١٠) وشكل (٣) أن الفروق بين البنين والبنات في القياس البعدي على محاور وإجمالي مقياس المهارات الحياتية دالة إحصائياً في اتجاه مجموعة البنين، كما أن حجم الأثر بين المجموعتين كبير، مما يدل على أن فعالية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات الحياتية كانت أعلى لدى مجموعة البنين.

#### ثانياً مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنين في نتائج مقياس المهارات الحياتية ككل وفي كل مهارة علي حدي دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير، ويتضح ايضاً من جدول (٩) وشكل (٢) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنات في نتائج مقياس المهارات الحياتية ككل وفي كل مهارة علي حدي دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية بعض المهارات الحياتية وترجع الباحثة ذلك الي :

البرنامج المقترح القائم علي توظيف وتفعيل أنشطة التوكاتسو والتي من اهم اهدافها تحقيق النمو الشامل للمتعلم، ومساعدته علي بناء علاقات انسانية جيدة، وتنمية الشعور بالجماعة وتحمل المسؤولية، وتحقيق ذلك من خلال الالعاب الشعبية والتي تتسم بالتنوع في أشكالها وأنماطها كما انها تمارس بصورة جماعية ولها أبعادها المختلفة بخلاف المتعة والتسلية، فهي تمنح الأطفال القدرة على النمو الاجتماعي وبناء الشخصية، وقد راعت الباحثة اثناء تنفيذ البرنامج المقترح الربط بين تحقيق اهداف أنشطة التوكاتسو واستمتاع التلاميذ

بالالعاب الشعبية حيث اعتمدت الباحثة في بادئ الامر علي شرح اللعبة شرحا جيدا مستخدمة اسلوب المناقشة والحوار وتبادل الاراء والخبرات بين التلاميذ ومنحهم الفرصة للتعبير عن ارائهم والتركيز بطرق مختلفة وغير مباشرة علي اهم المهارات التي يجب ان يكتسبها التلاميذ من اللعبة ، ثم الانتقال يعد ذلك الي الممارسة الفعلية والسماح للتلاميذ باختيار الادوار وتبادلها واتخاذ القرارات واعلان الفائز والالتزام بقواعد اللعبة فلم يكون الهدف مقتصر فقط علي الاستمتاع باللعب ولكن كان هناك عدة اهداف تسعى الباحثة لتحقيقها من خلال ممارسة التلاميذ للعبة الشعبية وهي تحقيق اهداف التوكاتسو وتنمية المهارات الحياتية.

وهذا ما اكدته ماجدة حميد (٢٠١٢) (٣٠)، بثينة ناصر (٢٠١٤) (٩)، صفاء خضير (٢٠١٥) (١٨) ان الالعاب الشعبية لها دو فعال في تنمية شخصية الاطفال وتنمية المهارات الحياتية.

#### وهنا نتحقق صحة الفرض الاول والثاني

\* توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس المهارات الحياتية (بنين) لصالح القياس البعدي.

\* توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس المهارات الحياتية (بنات) لصالح القياس البعدي.

و يتضح من جدول (١٠) وشكل (٣) أن الفروق بين البنين والبنات في القياس البعدي على محاور وإجمالي مقياس المهارات الحياتية دالة إحصائية في اتجاه مجموعة البنين، كما أن حجم الأثر بين المجموعتين كبير، مما يدل على أن فعالية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات الحياتية كانت أعلى لدى مجموعة البنين، وترجع الباحثة ذلك الي ان يتميز البنين في هذه المرحلة بالنشاط وحب الحركة والمهارة الحركية عن البنات كما ان البنين اكثر اقبالا علي الالعاب الجماعية من البنات، كما ظهر من خلال البرنامج المقترح قدرة البنين علي القيادة وتوزيع الادوار وحب الفوز والانتماء للجماعة بصورة واضحة فاقت قدرات البنات مما ساعد علي تحقيق نتائج واضحة في مقياس المهارات الحياتية، حيث ظهرت استجابات البنين بصورة اسرع من البنات للممارسة الفعلية (الالعاب الشعبية) التي من خلالها كان يسعى البرنامج لتنمية المهارات الحياتية، وظهر ذلك في قدرة البنين علي الاتصال بالآخرين وتحمل المسؤولية، وادارة الذات وتقديرها بصورة واضحة.

. وهنا نتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص علي :

\* توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات (البنين والبنات) في القياس البعدي في درجات مقياس المهارات الحياتية لصالح البنين.

**الاستنتاجات :**

- تحقيقاً لهدف البحث وفي إطار ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وفي حدود المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، تم التوصل إلى ان البرنامج المقترح له تأثير ايجابي علي تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (بنين- بنات) حيث :
- \* توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس المهارات الحياتية (بنين) لصالح القياس البعدي.
  - \* توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس المهارات الحياتية (بنات) لصالح القياس البعدي.
  - \* توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات (البنين والبنات) في القياس البعدي في درجات مقياس المهارات الحياتية لصالح البنين.

**التوصيات:**

- الاهتمام بانشطة التوكاتسو وتطبيقها في جميع المدارس الحكومية والخاصة.
- الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المراحل السنية المختلفة.
- تطبيق البرنامج المقترح علي فئات عمرية مختلفة.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المرتبطة بتنمية المهارات الحياتية وتحقيقها من خلال الانشطة الرياضية والحركية المختلفة.

**(( المراجع ))****أولاً: المراجع العربية**

- ١- احلام دارا عزيز: اثر الالعب الشعبية في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي بعمر (١٠ - ١١) سنة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مج ١٧، ع ٥٧، ٢٠١١.
- ٢- أحمد البطاينة، صادق الحياك: مدي توظيف المهارات الحياتي في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، مجلة البحوث، جامعة اليارموك، الاردن، ٢٠٠٧.
- ٣- أحمد امين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي (مفاهيم- تطبيقات)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٤- أحمد حسين عبد المعطي: المهارات الحياتية، دار السحاب، القاهرة، مصر، ٢٠٠٧.

- ٥- احمد يحيوي: النشاط البدني الرياضي ودوره في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي المراهقين في الطور الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠٢١.
- ٦- السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي: الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس المصرية اليابانية في أنشطة التوكاتسو من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٧٢، ع ٤، ٢٠١٨.
- ٧- أمل محمد حسونة : تقييم برنامج لاكتساب اطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة، مصر، ١٩٩٥.
- ٨- أنشطة التوكاتسو - دليل المعلم (٢٠١٨ - ٢٠١٩):  
[https://drive.google.com/file/d/1pe0CdTqNho2nGn\\_3vdIBtkVwaQjSfRaF/view](https://drive.google.com/file/d/1pe0CdTqNho2nGn_3vdIBtkVwaQjSfRaF/view)
- ٩- بثينة ناصر الصالح: فاعلية أنشطة الالعاب الشعبية في اكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤.
- ١٠- تغريد عمران وآخرون: المهارات الحياتية، ط ١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ٢٠٠١.
- ١١- حنان عبد الحميد: اللعب عند الاطفال- الاسس النظرية والتطبيقية، ط ٧، دار الفكر، عمان، ٢٠١٢.
- ١٢- خالد عبد الرحمن: اثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٢٩ هـ.
- ١٣- رأفت محمد علي: تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة ام القرى، ١٤٣١ هـ.
- ١٤- سليمان عبد الواحد: المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية، ايتراك، القاهرة، ٢٠١٠.
- ١٥- سارة ادم هارون: الالعاب الشعبية البيئية بمنطقة النوبة وعلاقتها ببعض مسابقات العاب القوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ٢٠١٣.
- ١٦- صادق الحايك وحسن السوطري: اثر استخدام بعض اساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة علي

الاقتصاد المعرفي، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك،  
٢٠٠٨.

١٧- **صبحي معروف الحارثي**: فاعلية برنامج ارشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة العدد ١٦، ٢٠١٠.

١٨- **صفاء خضير خضير**: فاعلية اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة وتنمية القيم الاخلاقية لاطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣٩، ٢٠١٥.

١٩- **ضياء الدين محمد، حازم عبد المحسن**: فاعلية استخدام القصص الحركية علي التطور الحركي وبعض منظومة القيم الاخلاقية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد ٦٣، ٢٠١١.

٢٠- **طرفة ابراهيم**: المهارات الحياتية لدي طالبات جامعة الامير نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، ٢٠١٤.

٢١- **طريف شوقي**: المهارات الاجتماعية والاتصالية- دراسات وبحوث نفسية - دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣.

٢٢- **عبد الحكيم عبد الله، سيسي احاندو**: المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء متغيرات العصر، مجلة دراسات جامعة عمار ثلجي، الغواط، الجزائر، ع ٥٦، ٢٠١٧.

٢٣- **غسان نمر محمود**: الالعاب الشعبية التقليدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية والحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، الجامعة الاردنية، والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية العربية " التكاملية في العلوم الرياضية"، ٢٠١٦.

٢٤- **فاطمة عبد السلام**: وحدة مقترحة في القياس قائمة علي أنشطة التوكاتسو البيانية لتنمية بعض المهارات الحياتية الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضة، مجلد ٢٣، ع ١، ٢٠٢٠.

٢٥- **فاطمة محمد البهنساوي**: الاستفادة من نموذج بناء الشخصية المتكاملة "توكاتسو" في التعليم البياني وتطبيقاته في أنشطة التربية الموسيقية، مجلة اميسيا، جمعية اميسيا التربوية عن طريق الفن، ع ١٤، ٢٠١٨.

- ٢٦- فريال بشري منقريوس: أنشطة التوكاتسو في المدارس المصرية اليابانية، ورقة عمل في المؤتمر الدولي بكلية رياض الاطفال، جامعة اسيوط، بناء طفل لمجتمع افضل في ظل المتغيرات المعاصرة، ٢٠١٨.
- ٢٧- فهم مصطفى: الطفل والمهارات الحياتية في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٢٨- فيليب اسكاوس وآخرون: تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب التعليم الثانوي في اطار مناهج المستقبل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٢٩- ماجد بن سالم: فاعلية الانشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية علوم الاجتماع، جامعة الامام بن سعود الاسلامية، ٢٠١١.
- ٣٠- ماجدة حميد كمبش: اثر استخدام الالعاب الشعبية في تطوير الادراك الحسي- الحركي لتلميذات الصف الاول الابتدائي في درس التربية الرياضية، مجلة جامعة دمشق، ج ٢٨، ع ٣، ٢٠١٢.
- ٣١- محمد حسن سعيد: اثر استخدام بعض اساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة علي الاقتصاد المعرفي، رسالة دكتوراة منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، الاردن، ٢٠٠٧.
- ٣٢- محمد حسين قطاني: تطوير المهارات الحياتية، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٠.
- ٣٣- محمود عبد الرحمن، خلف فرحان : درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين، مؤتمر كلية التربية الرياضية الحاي عشر، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ٢٠١٦.
- ٣٤- مريم السيد: حاجة طلبة جامعة الاسراء الي المهارات الحياتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٤٩، الجامعة الاردنية، الاردن، ٢٠٠٧.
- ٣٥- منير مصطفى وآخرون: بناء مقياس المهارات الحياتية للتميز، مجلة كلية التربية الرياضية، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ع٣٠، ٢٠١٧.
- ٣٦- هبة هاشم : تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية قائم علي أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره علي تنمية

**ثانياً: المراجع الاجنبية :**

- 37- Ayre, C., & Scally, A. J.. **Critical values for Lawshe's content validity ratio:** Revisiting the original methods of calculation. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 47(1), 79-86. doi:10.1177/0748175613513808, (2013).
- 38- Coolican, H. *Research methods and statistics in psychology* (6th ed.). Hove, UK: Psychology Press. (2014).
- 39- Elliott, A. C., & Woodward, W. A.. *Statistical analysis quick reference guidebook: with SPSS examples*. Thousand Oaks, CA: SAGE. 2007).
- 40- Erawan, Prawit. Developing Life Skills Scale for High School Students through Mixed Methods Research, *European Journal of Scientific Research*, Vol. 47, No. 2, pp. 169-186. (2010).
- 41- F. Taute, "Life skills training as part of employee assistance programs in South Africa," *The International Journal of the Humanities*, vol. 6, no. 4, pp. 41-48. (2005).
- 42- Gones, G. **Classroom ideas for Life Skills: Washington. Kloosterman , P. (1998)**. Self- confidence and motivation in mathematics. *Journal of education psychology*, 80 (3). 345- 351 (2000).
- 43- Hiroshi, S.. Excerpts Taken from a Lecture Given to Novice Japanese Teachers in Light of the Full Implementation of Special Activities (tokkatsu) in the New Japanese Curriculum, Curriculum Research Center National

Institute for Educational Policy Research (NIER), Retrieved from, (2012) <http://www.p.u-tokyo.ac.jp/~tsunelab/tokkatsu/cms/wp-content/uploads/2016/03/sugita.pdf>

- 44- . Komoto, A..** Collaborative Efforts to Build Interpersonal Skills and Emotional Maturity Across School Levels Through Tokkatsu: The Case of Kuwabara Junior High School and Elementary School, Center for Excellence in School Education, Graduate School of Education, The University of Tokyo, Working Paper Series in the 21st Century International Educational Models Project, No. 5. October, (2015)
- 45- Contribution of Traditional Games** to the Quality of Students Relation & Frequency of Students Socialization in Primary Edu- cation. Vol 16 sp,Ed.No.1/2014. Croatian Journal of Education, (2013) .
- 46- Kusanagi, K.** Character Education in Indonesia and Growing Interest in Tokkatsu (Doctoral dissertation, The University of Tokyo). (2019).
- 47- Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C..** The sources of four commonly reported cut-off criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. doi: 0.1177/1094428105284919 (2006).
- 48- Linaza, M. Moran, K. O, Connor, Noel.** Traditional Sports & Games: ANew oppor lunity for personalized access to cultural heritage. Ceur-ws.org/vol-997 1/patch2013. paper\_2.pdf,. (2013).



- 49- **Nurlaela, S.**The Importance of Teaching Moral Values to the Students. *Journal of English and Education*, Vol. (1), No. (1), pp 154-162. (2013).
- 50- **Odorakis Papacharisis ,Goudas , Marios ,Danish and Steven.** The effectiveness of teaching a life skills program in sport context. *Journal of applied sport psychology*. N°17.Grece, (2005).
- 51- . **Oladipo, S** **Moral Education of the Child: Whose Responsibility.** *Journal of SocSci* , Vol. (20), No.(2), pp 149-156.. (2009).
- 52- **Tomczak, M., & Tomczak, E..** The need to report effect size estimates revisited. An overview of some recommended measures of effect size. *Trends in Sport Sciences*, 1(21), 19-(2014)
- 53- **Tsuneyoshi, R., Kusanagi, K., & Takahashi, F..** Cleaning as Part of TOKKATSU: School Cleaning Japanese Style. Center for Excellence in School Education, Graduate School of Education, The University of Tokyo Working Paper Series in the 21st(2016).
- 54- **Verma, J. P., & Abdel-Salam, A. G.** Testing statistical assumptions in research. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons. (2019).